

**بول وول فوي تز كلمة**  
الدولي رنديس مجموعة البنك  
أمام مجلس محافظي مجموعة البنك الدولي  
**الاجتماعات السنوية 6002 في**

**2006 ريمتس 19**  
سدغافورة

**مقدمة وشكر**

الضيوف الكرام؛ سيدي الرنديس، السادة المحافظون،

يسرني أن أكون معكم في هذه الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وأود تقديم شكري الخاص لحكومة وشعب سدغافورة على استضافتنا وعلى عملهم الجاد والدؤوب في مناقشات تنظيم هذا الاجتماع، ولرنديس لجنه التنمية السيد البرتوكارا سديلا على ترأسه ولم الهامة التي نقوم بها.

لي الشرف في أنني قضيت في منصبى رئيساً لمجموعة البنك الدولي أكثر من سنة حتى الآن. ويسرني أن أقول أنه في ذلك نوي لب 9.5 مديقتب تدماق (IDA) الوقت إن إقراض مجموعة البنك قد بلغ أرقاماً قياسية. فالمؤسسة الدولية للتنمية المساندة للفقراء، وهذا مبلغ أكبر من أي مبلغ في وقت سابق، وتم تخصيص دولار أمريكي من أكثر من نصف هذا المبلغ لأفريقي.

كما أن قروض البنك الدولي للإنشاء والتعمير (DRBI) للبلدان المتوسطة الدخل هي في أعلى مان مستوى منذ سبع سنوات حيث بلغت 2.41 بليون دولار. وأصدرت الوكالة الدولية لض الامتثال (AGIM) ضمانات بلغت 3.1 بليون دولار أمريكي من التغطية لاستثمارات. أما بر زيادة حققناها فهي في المساندة التي تقوم بتقديمها مؤسسة التمويل الدولية للقطاع الخاص فقد فزت بنسبة 52 في المائة لتصل إلى 7.6 بليون دولار أمريكي.

(MDRI). للسنة المنصرمة بدون إبراز مبادرة تخفيف أعباء الديون المتعددة الأطراف ولا تكتمل أية مناقش فهذا الالتزام التاريخي يتيح الكثير من تخفيف أعباء أشد بلدان العالم فقراً... وهو ما يحزر الموارد المالية لاستخدامها في مواصلة العمل من أجل زيادة نوعية وكمية الوفاء بالأهداف الإنمائية الجديدة. ومن الضروري وتنسيق جهودنا مع شركائنا. غير أن تلك الأرقام تحكي قصة طيبة وأنا ممتن لكل من ساعد في تحقيقها.

وأود أن أعرب عن امتناني للسيد رودريغو دي راتو للصدقة التي تجمعنا ولتشجيعه الشراكة الوثيقة بين مؤسستنا. نالتن فيديين في مجموعة البنك الدولي لما أبدوه لي من إرشاد ومساندة، بما في وللمجلس المدير ذلك ما يتعلق ببعض القضايا الصعبة.

بلد 100 كما أود أكثر من أي شيء شكر جهاز موظفي مجموعة البنك الدولي المخلصين العاملين في مكاتبنا في أكثر من طن العاصمة. فمهنيتهم والتزامهم جعلوا السنة المنصرمة سنة قوية جداً من بلدان العالم وفي مقرنا الرئيسي في واشنطن

بالنسبة للرسالة التي نقوم بها لجلب الأمل -بالنسبة لمجموعة البنك الدولي، والأهم من ذلك  
والفرصة المتاحة للفقراء على صعيد العالم.

### صنع تاريخ في الحرب على الفقر

رات الرادع هذا، علينا أن لا يغيب عن بالنا سبب وجودنا هنا: ونحن نجد تمع اليوم في مركز المؤتمر  
في خارج هذه الجدران وعبر مناطق وبلدان العالم في كافح أكثر من بلون (مليار) شخص للبقاء على  
قيد الحياة والعيش على أقل من دولار أمريكي واحد في اليوم. وهم يذهبون لليلة لل نوم جائع  
خمس نجوم. لكن الثروة التي نراها حولنا الآن هي عامل يلهمنا تذكر وجود سبيل ومرضى وليس في نادق فنة  
للخلاص من الفقر الساحق والوصول إلى الازدهار.

قبل إحدى وأربعين سنة، شرعت سنغافورة المستقلة في السير في رحلة مجهولة الاحتمالات. فمعدلات البطالة كانت  
من المستقبل قاتماً. وكتب رئيس الوزراء لي كوان يو عن ذلك اليوم قائلاً: "مرت ففة، ولم يكن لصداعة وجود، وكما  
". انطلقت بخوف كبير سائراً على طريق غير واضحة المعالم قاصداً وجهة غير معلومة

ونرى من حولنا تلك الوجهة. فالتقدم المرموق الذي أحرزته سنغافورة في السير على الطريق من الفقر إلى الازدهار  
كشده كذلك العديد من البلدان الأخرى في منطقة شرق آسيا، وفي مناطق العالم الأخرى.

في السنوات الخمس والعشرين الماضية، تمكن أربع مائة مليون شخص من الخلاص من الفقر المدقع، وهذا ما جعل ربع  
القرن هذا الأكثر نجاحاً في تاريخ الحرب على الفقر.

أن يجد سبيله الخاص به، ولكن فيما بين الثقافات والأديان، والمجتمعات والأمم، يسعى وعلى كل بلد من البلدان  
الناس لتحقيق الأحلام نفسها: فرصة الالتحاق بالمدارس، والأمن الذي يأتي من خلال فرصة العمل الجيدة، والقدرة على  
إتاحة مسد قبل أفضل لأبنائهم وبناتهم.

نحة أفريقي: الطريق إلى الفرص السا

قلت لكم في السنة الماضية أن أفريقيا هي الأولوية الأولى بالنسبة لنا.. فهي المنطقة التي لم تلحق بركب التقدم الباهر هذا

ومازلت على قناعة بأن أفريقيا يجب أن تكون الأولوية الأولى بالنسبة لنا. ولكن بعد انقضاء  
لب، بسحف تخملاً عاجلاً برأ الينناً نالاً أيضاً نادوا، سنة والزيارات التي قمت بها لعشرة بلدان أفريقية  
أيضاً الفرصة الحقيقية.

في غضون ست سنوات، هبط عدد البلدان المنخرطة في صراعات من ثلاثة عشر إلى خمسة.

نل فناء أما السودان فهو، بالطبع، الاستثناء غير الإيجابي في هذا المنحى الإيجابي. ففقراء دارفور وبناسوها معروضو  
عن طريق العنف. وعلى الرغم من أني اتخذ الإجراءات على وجه السرعة وبصورة حاسمة لإنهاء  
ذلك العنف.

مثلما فعلت سيراليون وليبيريا وجمهورية الكونغو -ولكن عندما خرج البلدان من الأزمات  
وجه مجموعة جديدة من العقبات فإنها توالديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى في السنوات الأخيرة  
على طريق تحقيق التنمية. وعلى قادتها التحرك سريعاً لتحسين حياة مواطنيها وتحقيق استقرار السلام الهش.. وعلينا  
التحرك بسرعة أكبر لمساندة تلك البلدان. وحسبما قال لي أحد المديرين لدينا -جماعة مؤسسات التنمية الدولية -نحن  
ي البلدان، لا تحتاج هذه البلدان إلى المزيد من " وثائق بحجم دليل الهاتف تصل إليهم متأخرة أكثر من سنة لشؤون إحد  
ونصف ".

مليون دولار من المُنح عالية الأثر بغية 67 وفي ليبيريا، كمثال واحد، نسعى للقيام بما يلزم بصورة أسرع. فقد قمنا بتقديم ارات، فضلاً عن إعادة إمدادات المياه والكهرباء للشعب الليبيري إعادة بناء الطرق والمواد المط

وعدينا القيام بالشيء نفسه بالندسة لبلدان.

قطع بعض البلدان الأفريقية شوطاً أكبر من غيرها على طريق إحراز التقدّم. ومن بينها سبعة عشر بلداً حافظت على دي السنوات العشر الماضية، وبعضها حقّق معدلات نمو معدلات نمو سنوية تبلغ 4 في المائة أو أكثر على م في المائة. أما التحدي المائل أمام جماعة العاملين في مجال التنمية في تلك البلدان فهو تعجيل 8 في المائة أو 7 بلغت خطى ذلك النمو، ومساعدة الآخرين في العثور على سبيلهم المؤدي إلى الازدهار ومن ثم إتباعه

أين نحن الآن -مل بشأن أفريقيا خطة العمل

خطة العمل بشأن أفريقيا هي الاستجابة التي اعتمدها مجموعة البنك الدولي للتصدّي لهذا التحدي. وبعد مرور سنة، شاملة -يسرني أن أبلغ عن إحراز التقدّم في زيادة مساندتنا لتنمية القطاع الخاص، وسدّ الفجوة في البنية الأساسية وتحسين خدمات الرعاية الصحية والتعليم. ولي وطيد الأمل أن نتمكّن في نهاية السنة -الأساسية الإقليمية ال بدني القادمة من الإبلاغ عن تحقيق المزيد من التقدّم في المجالات الرئيسية من قطاع الزراعة

الأعمال التجارية واغتنام الفرص في الأسواق في مختلف بلدان أفريقيا، حالت البنية الأساسية المتهاوية دون توسّع أنشطة الدولية. فصاحب أحد مشروعات العمل الحرّ في أفريقيا الوسطى يدفع حالياً أكثر من ثلاثة أمثال ما يدفعه نظيره الصيني ود مقابل نقل حاوية إلى نفس المسافة. فبالنسبة لصاحب المشروع الأفريقي، يكمن طريق الخلاص من الفقر فعلاً في وجد طريق معبّدة

نقوم بمساندة شركائنا في أفريقيا في جهودهم لتوسيع نطاق قدرة شعوبهم على الحصول على: إمدادات الكهرباء، والماء، ة عمل في 15 وخدمات النقل. وفي السنة المنصرمة وحدها، قمنا بزيادة استثماراتنا في البنية الأساسية بنسبة

ب تكررة في أفريقيا من أجل تحسّن البنية الأساسية. وب بساطة، ليس هنالك نقص في الخطط الم ليست هنالك الموارد الكافية.

بالندسة لصغار من أب ناء وب ناءات أفريقيا، يبدأ طريق الخلاص من غرف الدراسة في المدارس، ولكن العديد من منهم مازالوا غير قادرين على الالتحاق بالمدارس الابتدائية. وتدانة. وبالندسة عقبتين رنديسيتين على -الإيدز والملاريا -يقيا جنوب الصحراء بكاملها، يعتبر القاتلان المرعبان لأفر طريق الخلاص من بدائنا الفقراء.

على -معظمها في أفريقيا -أدت مبادرة المسار السريع للتعليم من أجل الجميع إلى تشجيع عدد متزايد من البلدان دة معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية، ولاسيما بالنسبة للفتيات. ويمكن لهذه وضع خطط ذات مصداقية من أجل زيادة بلداً ممن يريدون الالتحاق بالمدارس، إذا ... وهنا أود التأكيد على كلمة إذا 60 مليون طفل في 70 المبادرة أن تحقق أحلام سين الأداء. حت عم بسانتي امب قمزالا دراومل قداي زب ة ح نامل اتاهجلا تماق ...

نحن أيضاً جزء من ائتلاف عالمي لمحاربة فيروس ومرض الإيدز، وهذا مجهود زاد إلى ثمانية أضعاف عدد الذين يمكنهم الحصول على العلاج اللازم لهذا الفيروس والمرض، وذلك في غضون سنتين فقط. ولكن مازالنا لم ام بذلك يتطلب الموارد. بلغ نسبة 08 في المائة من الذين يحتاجون العلاج، فالقوي

ومازالت الملاريا واحدة من بين أكبر الأمراض القاتلة في أفريقيا. ومن خلال برنامج تعزيز مكافحة الملاريا، يمكن أن نصل لأول -مليون طفل. ففي تنزانيا، التقيت أماً لخمسة أطفال كانت 30 مليون شخص، بما في ذلك 125 إلى ما يزيد على تشتري ناموسية لوقاية أطفالها من لسع البعوض. وأخبرتني أن أطفالها الخمسة كانوا محظوظين -تها مرة في ديا لأنهم لم يصابوا بالملاريا. ولكن لا يمكننا ترك الحظ وحده يحدّد مصير أطفال أفريقيا. فبمساعدة من البنك الدولي، سيتم

مليون جرعة عقاقير لمكافحة 15 ورض وأكثر من توزيع ما يزيد على 01 ملايين ناموسية لوقاية من الوبع. الملاريا على الناس كمثل الأم الشابة.

في مؤتمر داكار في الأسبوع الماضي، سمعنا نداء قويا للدول والجهات المانحة لزيادة تنسيق وشفافية مكافحة الملاريا. حصول على علاجات الملاريا، ورش المبيدات داخل ونقوم حالياً بإقامة نظام لتتبع استخدام الناموسيات، والقدرة على البيوت. ولكن لكي يتم تحديد الفجوات واتخاذ الإجراءات لسدّها، نحتاج إلى قيام نظام مشترك لتتبع أنشطة كافة الجهات المانحة. ونحتاج إلى المساعدة منكم لتسهيل ذلك.

التصعيد

القيام به في الماضي قديماً. وهناك فرصة حقيقية للتحرك هناك الكثير من العمل الجاد الذي ينبغي علينا به سرعة أكبر.

ولكن بعد انقضاء سنة واحدة على الوعد الصادر عن مؤتمر غلين إيغلز، نجد أن المجتمع الدولي معرض لمخاطر عدم الوفاء بالتزاماته لزيادة المساعدات لأفريقي.

جوفاء. فإذا تخلت البلدان الغنية عن التزاماتها بمضاعفة المساعدات لا يمكن لبلدان أفريقيا أن تبني على وعود وهو شعبها. -أفريقي -أفريقي بحلول عام 0102، نكون قد أخذنا أفضل أمل لمستقبل أفريقيا

بلغت المساندة التي تقدمها المؤسسة الدولية للتنمية لأشد البلدان فقراً أعلى مستوى لها حتى الآن. كما أن تحويل مبلغ 5 بليون دولار من صافي دخل مجموعة البنك الدولي إلى المؤسسة الدولية للتنمية ضرب رقماً قياسياً. ولكن الحاجة حوال إلى المساندة من المؤسسة الدولية للتنمية مازالت أكبر ولا يمكننا وحدنا سد هذه الفجوة.

ولدي للتنمية. ومع وجود تباطؤ في السنة القادمة محادثات التجديد الخامس عشر لموارد المؤسسة الد علامات في عموم بلدان القارة على تحقيق النمو وعدد من البلدان على أهبة انتماء فرصة الحصول على موارد جديدة، يجب أن نستهدف زيادة موارد عمالية التجديد هذه بما يناسب طموحات وآمال الشعب الأفريقي.

مؤسسة عالمية ذات مسؤولية عالمية

البلدان المتوسطة الدخل

أفريقيا هي الأولوية الأولى بالنسبة لنا، ولكن لا يمكن أن تكون أولويتنا الوحيدة. فثلثا فقراء العالم يعيشون حالياً في بلدان متوسطة الدخل في آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومجموع عدد الفقراء الذين يعيشون في فقر في البرازيل والصين والهند يبلغ حوالي مئتي عدد سكان بلدان أفريقيا جنوب الصحراء. مُدقع

في الصين، قمت بزيارة إقليم غانسو الواقع في غرب الصين حيث يعيش بعض الأسر في كهوف. وفي البرازيل، مشيت ض شديداً عبر مناطق السكن العشوائي الفقيرة المزدهمة بالسكان في سان باولو، وهي على نقي لأدياء الأغنياء الوافعة على مسافة قريبة منها.

للفقراء في هذه البلدان ميزة محتملة على غيرهم من الفقراء في البلدان الأخرى. فهم يعيشون في بلدان يشهد فيها القطاع الخاص نمواً متزايداً ولدى حكوماتها الموارد والقدرة على الحصول على التمويل. وعندما تقتصر حكوماتهم من، فهي تريد

م أوضاعها، والمزيد من المرونة، وانخفاض التكلفة، والإجراءات المُبسّطة، والقدرة خدمات أكثر سرعة ومصممة بما يلائم المحسنة على الحصول على معارفنا وخبراتنا.

وتشمل استراتيجيات مجموعة البنك الدولي الجديدة لاندخراط مع شركاء البنك الدولي لاند شاء وفاء بتوقعاتهم. وهي تُقرّ بأنه لكي تتحقق فعالية والتعهد بمجموعة من المقترحات تستهدف مساعدتنا على الانخراط مع البلدان الشريكة المتوسطة الدخل، علينا التصرف بجد واجتهاد لمواكبة متطلباتها لأنها تزداد معرفة وتقدماً سنة إثر سنة.

إدارة المخاطر على الصعيد العالمي

قر إلى الازدهار، من شأن الطلب على سلع النفع العام أن مع سير المزيد من الناس على طريق الاندخال من الف يزداد أيضاً، وليس أن ينخفض. فهذه المشاكل العالمية تتطلب حلولاً عالمية. فإنفلونزا الطيور والرغبة في فام تلك الطاقة النظيفة والدمار الناجم عن الكوارث الطبيعية أمور لا تعرف حدود البلدان ولا تقاها.

تتصدر مجموعة البنك الدولي اليوم الجهود الدولية الرامية لتعبئة وإدارة الموارد التمويلية من أجل التصدي لتحديات كالتالي تواجه البلدان الغذائية والبلدان الفقيرة على حد سواء. ويغض النظر عن مواقع البلدان على طريق ان تتمكن من الحصول على الائتمان من مصادر تجارية وأكثر من بلدان تعادي من أزمات إلى بلد الازدهار يحد تاج العالم بأسره إلى مؤسسات يمكنها تعبئة وإدارة الموارد على الاقتصادات تقدماً على صعيد العالم نطاق عالمي. ونحن في مجموعة البنك الدولي ن فخرب خبرتنا العملية وقدرةنا على الدوافع تلك الاحتياجات.

كيف نصل إلى الازدهار؟ - إلى الازدهار السديل

حُسن نظام الإدارة العامة

في كافة بلدان العالم، وعلى الأخص في بلدان العالم النامية، يتزايد إدراك أن السبيل إلى الازدهار يجب أن يُبنى على أساس ن يكون لكافة الإصلاحات الأخرى صلب ومتين قوامه حُسن نظام الإدارة العامة. " بدون حُسن نظام الإدارة العامة، ل سوى أثر محدود " ذلك كان استنتاج لجنة أفريديا في السنة الماضية. وهذه وجهة النظر التي في القاعات الرخامية الجدران في الوزارات - سمعنا على الأرصدة وفي سيارت الأجرة العمومية وفي أكواخ الصفيح في مناطق السكن العشوائية.

في الجماعة العاملة في ميدان التنمية، ليس حُسن نظام الإدارة العامة غاية بحد ذاته، بل هو أساس بالندسة لنا الطريق إلى الخلاص من براثن الفقر. وهو يؤدي إلى زيادة وتعزيز معدلات النمو. وهو يضمن استخدام كل دولار من الموارد في محاربة الفقر والجوع والمرض.

فَقَحْتُو قِيلُو سَمَلُو قِيْفَافْشَلَاب مَسْتَت تَامُو كَج عَاوَس دَح بَلْع نُونَطَاوَمَلَاو عَامَعَزَلَا بَلْطِي، وَفِي الْمَزِيد مِنْ الْبُلْدَانِ النَّتَائِجِ الْمَرْجُوءَةِ. وَمَعَ اسْتِجَابَتِنَا لِنْدَاعَاتِهِمْ، يَجِبُ أَنْ نَدْرِكَ أَنَّ التَّحْدِيَّاتِ الْمَائِلَةَ فِي حُسْنِ نِظَامِ الْإِدَارَةِ الْعَامَّةِ تَخْتَلِفُ مِنْ بَلَدٍ بَارٍ. وَبِبَسَاطَةٍ لَنْ يَنْجَحَ أَيُّ نَهْجٍ وَاحِدٍ إِلَى آخَرٍ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَرَاعِيَ الْمَسَانِدَةَ الَّتِي نَقُومُ بِتَقْدِيمِهَا هَذَا الْإِعْتَابِ. يُزَعَمُ أَنَّهُ يَنْسَابُ الْجَمِيعِ.

كما علينا أن نتذكر أن تحقيق التقدّم في تحسين نظام الإدارة العامة يتم على مدى فترة من الزمن وليس بجرّة قلم.

ومحاربة الفساد. وحتى إستراتيجيتنا تُلزمننا باتباع مسار ينطوي على تعميق انخراطنا في تدعيم حُسن نظام الإدارة العامة في أكثر البيئات حقولاً بالتحديات، ينبغي أن نُنظّر منخرطين في البحث عن ومساندة أبطال الإصلاح في كل من الحكومات

وذلك من أجل تحقيق - بما في ذلك البرلمانات، وأجهزة القضاء، ووسائل الإعلام - والدمج مع المدني  
النتائج لصالح الفقراء.

عة البنك الدولي مؤسسة عالمية، يمكنها أن تساعد البلدان في التعلم من تجارب البلدان الأخرى. ففي شبلي وبما أن مجموع  
والهند والمكسيك وكوريا، أدت شفافية أنظمة التوريدات إلى تخفيض تكاليف التوريدات العامة،  
ية، تعني هذه والإيق تصاد بلايين الدولارات من الإنفاق الحكومي. وبالنسبة للبلدان النامية  
الوفورات زيادة الموارد التي يمكن إنفاقها على الكتب المدرسية والأدوية والخدمات العامة  
الضرورية.

في بنغلاديش والهند، تستخدم مجموعة من المواطنين بطاقات الإبلاغ لكي تضع تصنيفاً لنوعية الخدمات العامة ومساءلة  
ريق إعلان هذه التصنيفات للجمهور، تحسن أداء الحكومة وشهد الأشخاص في مواقع المسؤولية العامة. وعن ط  
رضا المستهلكين عن خدمات الكهرباء والمياه العامة زيادة كبيرة.

ينبغي علينا أيضاً العمل مع المؤسسات الأخرى المتعددة الأطراف والثنائية. وفي إطار هذه الروح، عقدنا في هذا الأسبوع  
التممية الأخرى المتعددة الأطراف من أجل تبادل المعلومات بغية مكافحة الاحتيال اتفاقية هامة مع بنوك  
والفساد.

أخيراً، علينا أن نتذكر أن على البلدان الغنية مسؤولية جوهرية في الحرب على الفساد. ويعني هذا اتخاذ الإجراءات ضد  
بلدان نامية الشريكة لنا في اسد تراجع الأصول الرأشيين الذين غالباً ما يكونون من تلك البلدان، ومساعدة ال  
والأموال المنهوبة.

هنالك في كل بلد فقير وفي كل مدينة وقرية: أطفال يحتاجون إلى الكتب لكي يتعلموا، وأمّهات يحتجن إلى القدرة على  
سرهن. ونحن مدينون الحصول على خدمات الرعاية الصحية لأطفالهن، ورجال ونساء بحاجة لفرص العمل للقيام بأود أ  
للدول المساهمة في رأس مالنا، وللملايين من الناس الذين يعيشون أوضاع الفقر في مختلف مناطق وبلدان العالم، بأن  
في الأغراض - حسبما تنص اتفاقية إنشاء مؤسساتنا - نضمن أن أموال التنمية التي نحن مؤتمنون عليها يتم استخدامها  
المخصصة لها حصراً.

اع الخاص القوي القط

يتضح من تجربة وخبرة منطقة شرق آسيا أنه بغض النظر عن مواقع البلدان على طريق الخلاص من براثن الفقر، فإن  
طاقات ومواهب القطاع الخاص هي التي تخلق فرص العمل وتدفع تحقيق التقدم.

ة في تشيمالتانغو في غواتيمالا. وتحذت إلى قبل عدة أشهر، قمت بزيارة تعاونية زراعية تمولها مؤسسة التمويل الدولي  
المزارعين الذين كانوا بالكاد قبل عشر سنوات يحصلون على دخل يعادل إنفاقهم من زراعة لا تتيح إلا ما يسد الرمق. وهم  
اليوم يزرعون الفواكه والخضروات التي يبيعونها لسلاسل المخازن العالمية. فهؤلاء المزارعين  
أربعة أضعاف الأجر الشهرية - دولار أمريكي شهرياً 800 من النساء، يكسبون اليوم دخلاً في حدود الصغار ومعظمهم  
في غواتيمالا.

تحتفل مؤسسة التمويل الدولية في هذه السنة بالذكرى الخمسين لإنشائها. وهي اليوم مؤسسة  
وم بها المؤسسة عالمية تعمل في خلق الفرص للفقراء. في كل دولار من الاستثمارات التي تق  
يسد تقبلاً لثماره أكبر بكثير من جانب مؤسسات أعمال أخرى من أجل ملايين مشروعات الأعمال.

وفي معظم البلدان الفقيرة، تشكل اللوائح الناظمة لمؤسسات الأعمال عبئاً ثقيلاً على عاتق أصحاب مشروعات العمل الحر.  
لدولية بعنوان القيام بأنشطة الأعمال التجارية ويتيح التقرير الذي يصدر عن مؤسسة التمويل  
خريطة طريق للزعماء الحكوميين وصانعي السياسات من أجل السعي للقيام بالإصلاحات اللازمة  
إزالة هذا العبء والمساعدة في خلق فرص العمل. والواقع أن أفريقيا برزت في السنة الماضية

الإصلاحات. كما أن ت نزان يا وغانا هما من بين البلدان كواحدة من أكثر مناطق العالم سرعة في تنفيذ الإصلاحات. كما أن ت نزان يا وغانا هما من بين البلدان كواحدة من أكثر مناطق العالم سرعة في تنفيذ الإصلاحات.

التجارة من أجل التنمية

يمكن لحسن نظام الإدارة العامة وطاقات أصحاب مشروعات العمل الحر مساعدة البلدان في التقدم على طريق تحقيق التنمية. ن إذا لم يكن هنالك في نهاية الطريق مكان لبيع المنتجات، فإن صغار أصحاب مشروعات العمل الحر وفقراء ذلك - المزارعين يدخلون طريقاً مسدوداً. فهم بحاجة للقدرة على الوصول إلى الأسواق وأنشطة التجارة من أجل تحسين حياتهم والخلص من براثن الفقر. ض للخطر حالياً. فمع كون جولة الدوحة من المفاوضات التجارية لم تنجح في هذا الوعد بمسئولية أفضل يتعر وعدينا القبول بأن من - الوصول إلى الأهداف المرجوة منها، يجب علينا النظر في أفضل كاردية الواجب على كل طرف في هذه المعاملة أن يقبل بحلول وسط. فعلى الولايات المتحدة قبول المزيد من الاتية فاق على دعوات مالوية لقطاع الزراعة تستدعي عن تشويه التجارة. وعلى التذفيضات الاتية حاد الأوربية تتخذ فيض الحواجز أمام القدرة على الوصول إلى أسواقه. وعلى البلدان نامية كالصين والهند والبرازيل تتخذ فيض الرسوم الجمركية التي تفرضها على المصنوعات. كما من ن التنمية بإلغاء الحواجز المعيقة لتجارة التي تجعل من الصعب على الضرورية قيام البلدان المنخفضة الدخل التي يتم تبادل تجاري مباشر فيما بينها.

وينبغي علينا التأكد من خروج أشد البلدان فقراً فائزة منها. ومن - يجب أن تنجح جولة الدوحة من مفاوضات التجارة على عرض هونغ كونغ الذي طرح في السنة الماضية بخصوص إتاحة القدرة على النفاذ ال ضروري إدخال تحديثات. أشن ملدع اوقو ودي ي قتل اة كرم جل موسر لدونب ضي فخت عم، "صصلل دي دحت الو موسر الب".

علينا التحرك الآن قبل أن تغلق نافذة الفرصة السانحة.

\*\*\*\*\*

التفتت أطفالاً كانوا أول من سنحت - أشد ولايات المكسيك فقراً - روق بل خمسة أشهر حين قامت بزيارة غوي ري لهم من بين أفراد أسرهم فرصة الالتحاق بالمدارس. فما زلت أذكر كلمات فتاة صغيرة شاطرتني حلمها في أن تخرج من ي"، قالت: أوضاع الفقر إلى مستقبل أكثر إشراقاً. وفي إطار إلقاء أبيات من الشعر بلغتها الأم "نهوات قردل انل تبنيو وينطوي نغي يذلا هلمع قرعو قبرتلا حل في نم بحأ ينأل، عيش لك ري ي غت دي رأ" وال بقول وال بطاطس".

واستطردت قائلة " أريد تغيير كل شيء، لأنني أحب عالماً ليس موجوداً حتى الآن، حيث الذين يصنعون الخبز يمكنهم أن " ستانياً يزرع للحياة وليس للموت يأكلوه أيضاً، وحيث يصبح المزارع ب

سدي الرنديس، ال سادة المحافظون، وال ضد يوف الكرام:

من المكسيك إلى منغوليا ومن ثم إلى ملاوي، هنالك الملايين من الفقراء الذين حين تعطى لهم الفرصة سيعملون بجد لخلص من براثن الفقر. فليس أدأهم هو الذي يوق فهم عن فعل ذلك، بل من الروتين البيروقراطي إلى الطرق المليئة بالخفر والأسواق المتسمة بالحماية - لأوضاع التي تحيط بهم هي

لكي يمكنهم السيطرة على مصيرهم. لا تدعونا نفوت هذه الفرصة التاريخية التي - رسالتنا هي المساعدة في تعبيد الطريق أمامنا. وشكراً لكم